

المغامر في لبنان . وفي هذا المقام يمكن الاستشهاد بمقالة (الغارديان) وعلى لسان الصحفي ميكل آدمز) الذي كتب يقول : (الاسرائيليون — على جميع مستوياتهم — أصيبوا بصدمة عنيفة نتيجة لما سمعوه ولسوه عن معاناة جيشهم في لبنان واضطراره في النهاية إلى الانسحاب دون أن يحقق أهدافه المعلنة ؟ والشعور السائد بين الاسرائيليين الآن هو شعور « بالقلق والرغبة » من المخاطر التي يواجهها جنودهم)^(٣٣) أو كما عبر انطوني لويس المعلق الصحفي في جريدة (نيويورك تايمز) عن هزيمة إسرائيل في لبنان قائلاً : إنها واحدة من أسوأ الكوارث التي منيت بها إسرائيل منذ نشوئها وبأنها أيضاً كارثة لحقت بإسرائيل نتيجة لأخطاء إسرائيل نفسها . ومن جهة ثانية فقد اعتبرها المفكرون الاسرائيليون حرباً مجنونة هذه التي قامت بها دولة إسرائيل في لبنان ، وفي هذا السياق تتطابق مجمل هذه الآراء الفاتئة مع قصيدة (أعيديا هذه الأوسمة) لتشكيل أحيراً واجهة الرفض العريضة لهذه الحرب المجنونة التي قبرت العديد من الجنود الصهاينة في أرض الكرامة العربية

٣٣ — راجع صحيفة تشرين السورية ، بتاريخ ٣٠ / ٤ / ١٩٨٥ .